

علاج ظاهرة الجهل بالدين | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه بيعوم
باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

علانيته سره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:14](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما
قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجد - [00:00:26](#)

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوائجنا الا اليك. ولا توكلنا الا عليك. ولا ثقنتنا الا فيك ولا اعمالنا الا
خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:00:46](#)

اخواني واخواتي ما زلت معكم ابا ابحت معكم عن هذه الامراض التي دبت في جسد هذه الامة نحاول بقدر المستطاع نعرف ايه
سبب المرض وايه عاقبة هذا المرض وخطورة هذا المرض. وبعد كده نعرف ايه آآ كيفية علاج آآ هذا المرض - [00:01:04](#)

اتكلمت معاكم في الدرس الماضي حوالين مرض خطير. هو سبب لضلال بل وسبب لهلاك هذه الامة المرض ده هو مرض الجهل وانا
قلت لكم الدرس الماضي ودندنت كتير حوالين هذه الجزئية - [00:01:21](#)

ان الاصل وراء كل انحراف عقدي او سلوكي او اخلاقي او تعبدي كان السبب الاساسي فيه هو وجود الجهل هو وجود الجهل بل كل
فساد كل فساد يلحق الانسان في اي صورة من صور معاشه او حياة - [00:01:35](#)

او اخرته كم منشأها الاساسي من خلال هذا المرض من خلال مرض الجهل قلت لكم ان الانحرافات العقدية اللي دبت في الامم قديما
ودبت في امتنا حديثا كان السبب الاساسي فيها هو الجهل - [00:01:53](#)

قوم موسى، عليه الصلاة والسلام، ما عبدوا العجل الا بسبب الجهل طلبوا من موسى عليه الصلاة والسلام فقالوا اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون. مشكلتكم الاساسية ان انتم جهلة لا تعرفون من هذا الذي يستحق ان يكون الها؟ وما صفاته؟ وما -

[00:02:10](#)

سبحانه وتعالى جل في علاه الانحرافات السلوكية ايضا وانتكاسات الفطر انما تنشأ من خلال الجهل كما قال سيدنا لوط عليه الصلاة
والسلام لامته. بسبب الانتكاس الفطري اللي حصل عندهم. والانحراف السلوكي الاخلاقي اللي كان موجود عندهم - [00:02:30](#)

انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون. انتم مشكلتكم في الجهل. انتم لا تعرفون عاقبة هذا الذي تفعلونه
وقال الله سبحانه وتعالى وهو يوضح لنا ايضا ان سبب الانحرافات المتعلقة يعني بحيدة الانسان عن الطريق - [00:02:49](#)

بيكون السبب الاساسي فيها الجهل. انما التوبة على الله للذين يعملون سوءا بجهالة هؤلاء بسبب الجهل وقعوا في سيئات. بسبب
الجهل وقعوا في خطايا. لان هم كانوا جهلة الانحرافات الاخلاقية ايضا. الانحرافات الاخلاقية كمنشأها الاساسي الجهل. قال ربنا تبارك

وتعالى في شأن يوسف عليه الصلاة والسلام والا - [00:03:10](#)

اصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. واكن من الجاهلين. انا انا انا ممكن اقع في معصية كبيرة جدا. وسبب في كده ان
انا يعني آآ ممكن اقف في الذنب. فانا هكون جاهل في هذا الوقت - [00:03:33](#)

وقلت لكم ان اغلب الفرق اللي انحرفت عقديا كمنشأها الاساسي لهذا الانحراف والجهل التكفيريين ده هذا من طريق او من الحد او

العياذ بالله من اعتمد على ميت او مقبور. السبب الاساسي في الانحراف العقدي ده كان الجهل - [00:03:49](#)
كذلك ايضا الانحرافات السلوكية كم منشأها الاساسي الجهل واتكلمت معكم الدرس الماضي عن اهم الاسباب اللي بتوصل في الجهل
زي تقاعس اهل العلم عن نشر العلم بين الناس. مجهودات جبارة من الاعداء. علشان يطمسوا العلم من حياة المسلمين. علشان -

[00:04:08](#)

تظل دائما الامة الاسلامية راکعة ذليلة خاضعة بين ايديهم بسبب ما وصلوا اليه من علوم قلت لكم كذلك ان باب الشيطان الاكبر
والاعظم هو من باب الجهل كذلك ايضا كسنة. تكاسل الانسان منا عن مسألة الجهل. تكاسل الانسان منا عن مسألة التعلم والتعليم وانه
يتعلم ويعرف - [00:04:27](#)

التكاسل النهاردة هنتكلم مع بعض عن بعض الصور التي اوصلت انا كنت بتكلم عموما. طب تعالوا نتكلم على علينا احنا اللي بيتقال
عليهم ناس متدينين وملتمزين ناس عايزة تبقى قريبة من ربنا وتعبد ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:51](#)

تعالوا نشوف النهاردة بقى خطر الجهل ممكن يوصل لايه خطر الجهل ممكن في بعض الاوقات يوصلنا ان احنا عبدنا ربنا كثير جدا
وهذه العبادات لم تقبل منا فبالجهل يضيع ثواب العبادة بل تضيع العبادة. تضيع العبادة تضيع العبادة نفسها - [00:05:10](#)

تعالوا ننضب على كده مثال هذا الرجل الذي دخل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودخل صلى. صلى وبقي له سنين كثير
بيصلي كده فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وجاء هذا الرجل فقال السلام عليك يا رسول الله. قال النبي ارجع فصلي فانك لم

تصلي. انت ما صليت - [00:05:29](#)

راح الراجل صلى ورجع النبي يقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. راح صلى ورجع. ارجع فصل فانك لم تصل. قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق يعني لا ادخل غيرها. انا هو ده اللي انا اعرفه - [00:05:49](#)

فبدأ النبي يعلمه انت عندك مشكلة كبيرة جدا ان فيه ركن ده دي مسألة فقهية واحدة. ركن من اركان الصلاة اسمه الطمأنينة لانه ما
كانش موجود في صلاتك صلاتك الباطلة - [00:06:02](#)

لا تطمئن في وقوع ولا تطمئن في سجود. فقال له صلى الله عليه وسلم انه لا تتم الصلاة احذكم حتى يتوضأ كما امره الله. ثم يقوم
فيستقبل القبلة ثم يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر معه من كتاب الله ثم يركع حتى يطمئن ثم يرفع من الركوع
حتى يطمئن ثم يسجد حتى يطمئن - [00:06:14](#)

ثم يجلس حتى يطمئن ويفعل ذلك في صلاته كلها النبي قال له انك عندك مشكلة صغيرة قد كده. المشكلة انه كان هذا الرجل جاهل
بحكم الصلاة. آ الطمأنينة في الصلاة ان هي ركن من اركان الصلاة - [00:06:34](#)

فللاسف ضاعت عليه الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي الرجل ستين سنة. ولم يقبل الله منه صلاة واحدة. قالوا وكيف هذا
يا رسول الله؟ قال يتم ركوعه ولا يتم - [00:06:49](#)

السجود او يتم سجوده ولا يتم ركوعه. هو بيطمئن في الركوع بس في السجود خطفه ما اطمئنش فيه. النبي بيقول هو بقى له ستين
سنة بيعمل كده يقبل الله منه صلاة واحدة بل في صحيح البخاري ان حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا -

[00:07:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا والله لو مات هذا لمات على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. ليه؟ هو جهل بحكم واحد من
احكام الشرع الحكم ده اسمه انه الطمأنينة ركن من اركان الاسلام. فكان - [00:07:20](#)

النتيجة انه بسبب الجهل ضيع عبادات كثير جدا وضيع قربات كثير جدا هو للاسف ممكن يكون تعب فيها كثير جدا ولكن هي غير
مقبولة عند الله. والسبب في ذلك انه جاهل - [00:07:35](#)

في ذلك انه جاهل بل علشان كده دايم بقول لكم مش الاصل عند ربنا ان انا اتعبد كثير ممكن تتعبد وتتعبد غلط. فلا تكن هذه العبادة
مقبولة. انما احنا محتاجين نتعلم - [00:07:48](#)

وبعد كده نعبد ربنا سبحانه وتعالى اذا بوب البخاري في صحيح باب فقال باب العلم قبل القول والعمل. ليه؟ علشان يبقى القول

والعمل صحيح ان وبالتالي يقبلهم الله حلو وتعالوا. وهضرب لكم مثال ثاني - 00:08:00

جاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. ثلاثة من الشباب راحوا يسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها قالوا ايه ايه دي قليلة قوي - 00:08:16

وقال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر. طب والثاني؟ قال اما انا فاقوم الليل ولا انام. طب والثالث؟ قال لا اتزوج نساء وهم من وجهة نظرهم ان هي دي العبادة الصحيحة - 00:08:32

وهو ده الوجه الصحيح اللي مفترض نقابل به ربنا سبحانه وتعالى. ولكن هي دي بنسميها كثرة العبادات ولكن بجهل فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بخبر هؤلاء قال اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن راغب عن سنتي فليس مني - 00:08:45

يعني اللي بيعملوه ده غلط. مش صح ويقول من رغب عن سنتي فليس مني. شفتهم الجهل بيوصل لايه شفتهم الجهل بيوصل لايه بل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في حجة الوداع رأى رجلا يسير من مكة كبير في السن يسير في مكة عايز - 00:09:03 عفوا يسير من المدينة عايز يوصل لمكة وهو ماشي. في عز الحر وكان لا يستظل الناس كلها ماسكة الشماسي بتستظل ده لا يستظل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مال هذا؟ قالوا هذا - 00:09:23

ابو اسرائيل قال وما هذا الذي يفعل؟ قالوا يا رسول الله نذر لله. ده واحد عايز يعبد ربنا سبحانه وتعالى. نظر لله ان يحج ماشيا ماشيا مش كده وبس ان يحج ماشيا ولا يستظل - 00:09:33

وهو بيظن ان هو بيحسن صنعه قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا؟ هو ده بقى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه - 00:09:50

مروه فليستظل ومروه فليركب سبحان الله! النبي ما سماش دي عبادة زي ما هو كان متوقع ولكن سماها النبي صلى الله عليه وسلم تعذيب الانسان منا لنفسه ده جهل. الجهل بيوصل لهذه الحالة. الجهل بيوصل لهذه الحالة. ان الانسان ممكن يعبد ربنا لسنين طويلة ويظن ان هو بيتقرب الى الله بعبادات عظيمة جدا - 00:10:06

وللاسف هذه العبادات عليه لا له هو مأزور غير مأجور من ذلك ايضا حديث كهمس الهلالي الهلالي جه بايع النبي على الاسلام. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باصول الاسلام العامة - 00:10:27

الصلاة والصيام والزكاة وبعد كده ما قعدش مع النبي يتعلم اكثر ما يستزدش من علم النبي. لأ سافر لبلده فلما عاد اظل في قومه سنة ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة - 00:10:43

حد ضعيف جدا نحيف جدا ضهره انحنى من شدة التعب قال فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد في النظر وصوب وقلت له الا تعرفني يا رسول الله؟ قال من انت؟ - 00:10:57

قال انا كهمس الهلالي وبدأ يجاوب النبي صلى الله عليه وسلم على الاسئلة هو يعني كهمز بدأ يجاوب النبي على الاسئلة اللي بتدور في خاطر النبي دلوقتي. هو ايه اللي خلاه ضعيف كده - 00:11:10

وقال يا رسول الله والله ما اثرت بعدك يوما. انا سايبك من سنة؟ قال له ما فطرتش ولا يوم تخيلوا هو الان بيحسب انه يحسن صنعة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما صام من صام الابد. صيامه عند ربنا مش مقبول. اللي يصوم السنة كلها ده - 00:11:23

هو بيظن ان هو بيعبد ربنا بطريقة صحيحة ولكن للاسف العبادة دي سقط اجرها تساقط اجوها وضاع اجرها بسبب ان الانسان تعبد الى الله سبحانه وتعالى بطريقة غير صحيحة بطريق عفوا تعبد الى الله عز وجل بطريقة غير صحيحة - 00:11:41

علشان كده كانوا العلماء لما بيتسألوا الفقه ام الاعتزال؟ قال تفقه ثم اعتزل اتفقه الاول. وبعد كده اعتزل زي ما انت عايز. ليه؟ علشان لما تعبد ربنا تعبد ربنا صح - 00:11:58

آآ سعيد بن المسيب رحمة الله عليه وهو من امام التابعين وابوه المسيف ابن حزم رضي الله عنه صحابي كريم سعيد ابن المسيب يقول انا دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

صلينا الفجر وقعدنا بنقول اذكارنا. وانتتم عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في ثلاثة اوقات منها من بعد الفجر حتى طلوع الشمس فبمجرد ان يسلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم عينه وقعت على شاب يقول اذكاره قام قايم ظل يصلي راكم ساجد لحد ما الشمس طلعت - [00:12:24](#)

فذهب اليه سعيد ابن المسيب وقال له يعني هو ايه اللي انت بتعمله ده ؟ قال اتعبد لربي يا سعيد وبدأ يغلف بقى القول له. يا سعيد اترى ربي يعذبني على صلاتي - [00:12:44](#)

فرد عليه سيدنا سعيد نسيب رد رائع جميل قال ان الله لا يعذبك على صلاتك ولكن يعذبك على جهلك بالسنة جهلك بالسنة هو اللي وصلك انك تعمل كده ثم ذكر له حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى طلوع الشمس - [00:12:57](#) يبقى ده واحد بيعبد ربنا سبحانه وتعالى ولكن للاسف بيعبد ربنا غلط. هي دي مسألة الجهل. هي دي مشكلة الجهل ان الاسلام بيظل يتعبد لله سنوات طويلة جدا. وللأسف هباء منثورا - [00:13:16](#)

المشكلة الثانية من مشكلات الجهل ان هي بتخلي الانسان يقع في الحرام وهو لا يشعر الانسان ممكن يقع في الحرام وهو لا يشعر ليل نهار في صور محرمة كتير جدا وفي افعال محرمة كتير جدا. وهو مش واخد باله - [00:13:30](#)

ودي مشكلة الجهل لما بينزل على ام معينة. مثلا مثلا آآ عادي جدا انه يروح يسلم على صاحبتة في الشغل هو ده غلط ده حرام. باتفاق الائمة الاربعة النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما مست يد رسول الله يد امرأة قط - [00:13:48](#)

والنبي لما مدت له امرأة لتبايعه يدها لتبيعه على الاسلام قال اني لاصافح النساء لكم ان تتخيلوا ان كتير من الناس عادي جدا انه يسلم ويقول لك اصل انا نيتي سليمة. يا اخي هو انت نيتك افضل من نية النبي - [00:14:07](#)

انت نيتك افضل نيتك اصفى من نية النبي ومع ذلك يقع في هذه الصورة المحرمة مش واخد باله كتير من اخواننا التجار بيوقع في صور من الربا وهو مش واخد باله - [00:14:22](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يأخذ الدرة العصاية ويدخل الى اسواق المسلمين ويجيب تاجر تاجر يسأله عن بعض مسائل البيوع البيوع فاذا جاوب الرجل يسيبه في السوق يبيع ويشترى - [00:14:36](#)

واذا لم يعرف الاجابة على سؤال عمر يعلوه بذرته يضربه ويطرده خارج السوق عارفين ليه الاجابة تأتي من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه سأله واحد الفقه ام التجارة؟ اتعلم الفقه الاول ولا تاجر - [00:14:50](#)

قال انفقوا قبل التجارة. ليه يا امير المؤمنين؟ قال لان الرجل اذا تاجر قبل ان يفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم في النار كتير من الناس النهاردة اسهل حاجة عنده يقول لك انا انا هجيب قرض من البنك - [00:15:04](#)

طب ما هو القرض ده قرض جر نفعا قرض مردود بزيادة ما هو ده الربا اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرمه تكون النتيجة انه عادي جدا يجيب قرض واثنين وثلاثة واربعة وخمسة عادي جدا - [00:15:19](#)

وما بيدأش يفوق ان ده غلط غير لما يتقرص من عاقبة الربا. نسأل الله السلامة والعافية فدي مشكلة كبيرة جدا بيوقع فيها كتير من الناس بيوقع فيها كتير من الناس - [00:15:31](#)

واحدة بتجهز بنتها تروح تقول عم الحاج فلان اللي عناصر الشارع بيطلع فلوس بالفايز اللغة الدارجة بتاعتنا في مصر ما تروح تاخذ منه مسلا مية الف جنيه عشان تجهز بنتها يتوضوا مسلا مية وخمسين الف جنيه - [00:15:42](#)

يا امي ده ده الربا ده ده عين الربا ومع ذلك عادي عند كتير من الناس ما فيش اي مشكلة خالص ما فيش اي مشكلة خالص. المشكلة هنا فين؟ الجهل اللي خلى كتير من الناس بتقع في صور محرمة وفي معاملات محرمة بسبب الجهل اللي موجود - [00:15:57](#)

الناس بسبب الجهل اللي موجود عند الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية فضلا بقى تعال بقى خش على الاحكام الشرعية مسلا في الحج او الكلام ده. وشف كمية المهازل اللي الناس بتعملها في الحج. والسبب في كده والسبب في كده الجهل -

[00:16:14](#)

امور الدين والجهل بامور التشريح. لانه جاهل يعني نسأل الله السلامة. ضيع عبادته وضيع حاله جاهل ما يعرفش فمممكن الجهل يضيع

علينا عبادتنا. ممكن الجهل ده يخلينا يعني نقع في صور الحرام. ممكن الجهل ده يجيب لنا دايمًا مشقة والم وعنت - [00:16:30](#)
لان المشقة والعنت مقرونة دايمًا بالجهل والتيسير والسهولة مقرونة دايمًا بالعلم كلما كان الانسان على علم وعلى بصيرة تلاقي سبحانه
الله فتوامى ابنه على التيسير والتسهيل للناس انما لما يكون الانسان جاهل ممكن يخطبك فتوى يجيب اجلك فيها - [00:16:50](#)
وده كان ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جابر خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب رأس
واحد منهم حجر فشجه. خارجين في سفر ماشيين جنب جبل. حجر وقع من على الجبل على دماغ واحد منهم جابه نصين -

[00:17:10](#)

هذا رشدي طبعًا تعب جدا ونزف دمي كثير جدا ثم ان هذا الرجل نام فلما نام اصابته جنابة. ده واحد الان دماغه مفتوحة واصابته
جنابة فلما اصابته جنابة قال لاصحابه هل تجدون لي من رخصة في ان اتيمم - [00:17:28](#)
يا جماعة دوروا لي على رخصة اتيمم قالوا لا هو ربنا يقول في القرآن فلم تجدوا ماء فتيمموا وانت معك الماء قالوا لا نجد لك
رخصة وانت تقدر على الماء. الماية معك. ازاى نروح للتيمم - [00:17:46](#)

قال قال جابر فاغتسل هذا الرجل فمات واغتسل هذا الرجل فمات فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبًا ما رؤي
النبي صلى الله عليه وسلم قد غضب مثل هذا الغضب - [00:18:00](#)
ثم قال صلى الله عليه وسلم يعني قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العيد سؤال. انما كان يكفيه ان يتيمم. يا جماعة
الحالة اللي زي كده الاصل انه كان يتيمم - [00:18:16](#)

انما للأسف بسبب الجهل واحد مات بسبب المشقة والتعسير اللي جه دايمًا مع الجهل في حين تلاقي دايمًا العالم البصير اللي عنده
علوم شرعية بفضل الله مستقرة. تلاقي الانسان ده ما شاء الله لا قوة الا بالله قادر على ان ييسر الفتوى - [00:18:30](#)
وعلى الناس ويسهل الفتوى على الناس والدليل على كده قارنه بين النموذجين على فكرة دي مسألة في التيمم والمسألة اللي جاية
برضه في التيمم. انموذج مثلاً الصحابي الكريم عمرو بن العاص رضي الله عنهم - [00:18:48](#)

ارسله النبي في غزوة ذات السلاسل وكالة الغزوة دي في برد شديد جدا في برد شديد جدا عمرو ابن العاص نام فاصابته جنابة. فلما
استيقظ تيمم وصلى باصحابه اماما الصحابة آآ انكروا عليه ذلك. وراحوا اشتكوه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو اصليت باصحابك وانت تجوب؟ قال لا يا رسول الله ولكن والله اصابني جنابة في ليلة
شديدة البرد وخشيت على نفسي ان اغتسلت ان اهلك - [00:19:26](#)

فتذكرت قول الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فما زدت الا ان تيممت وصليت. فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم اقرارا لفعل عمرو بن العاص - [00:19:40](#)

انت يا عمرو فعلك هو الصح وهو ده عين الصواب هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل باختصار ان عمرو بن العاص رضي الله عنه كان
عنده علم. قارنه بين الاثنين واحد يموت علشان مسألة تيمم. وواحد ربنا - [00:19:53](#)
علشان مسألة تيمم العلم دايمًا بيأتي للناس بالتيسير. ويأتي على الناس بالرحمة. انما سبحانه الله الجهة الثانية الجهل دايمًا بيوجب
على الناس عصير وبيوجب على الناس شدة وبيوجب على الناس مشقة - [00:20:07](#)

يبقى اذا الجهل ممكن يخلي العبادة غير مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. يحبث امر العبادة. الجهل ممكن يوصل الى ان الانسان يقع
في الحرام وهو لا يشعر الجهل ممكن انه يوصل للانسان للمشقة والعنت والنصب والتعب وهو برضو مش واخذ باله - [00:20:24](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة الانسان الجاهل ده مشكلته الاساسية ودي نقطة مهمة جدا. يعني الجهل بامور الدين بتضيع عليه
كمية اجور وحسنات غير طبيعية تخيلوا مثلاً الانسان اللي عنده جهل باذكار الصلاة. فهو مش عارف يعني بعد ما يقول يعني -

[00:20:41](#)

دايمًا باضرب لكم مثال واحد دخل المسجد بسرعة فقام عامل كده. اهو قام عامل كده اهو وقام بدأ الصلاة ما قالش الله اكبر حكم
هذه الصلاة الصلاة دي باطلة ليه؟ لان تكبيرة الاحرام ان انا اقول الله اكبر ركن - [00:21:01](#)

ورفع اليدين في تكبيرة الاحرام سنة وهو قام جايب السنة وساب الركن. تخيلوا ان العبادة كلها وقعت في خطأ بسيط زي ده عشان كده بنقول للناس يا جماعة اتعلموا الامر الرابع ان في كثير من الاوقات الانسان بتضيع عليه اجور كثيرة جدا واجور عظيمة جدا بسبب انه جاهد بمسألة من مسائل الشرع - [00:21:21](#)

وهضرب لكم مثال من حياة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو هريرة من اكثر الناس كان يصلي على الجنائز في زمن النبي والسبب في ذلك وبعد النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً - [00:21:43](#)

انه سمع حديث من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعه فله قيراط يبقى كده بقوا معك قيراطين. والقيراط كجبل احد حسنات - [00:21:55](#)

فابو هريرة ولما سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم بقى ليل نهار ما بيفتوتش صلاة جنازة على حد ليه؟ علشان ياخذ هذا الاجر العظيم في يوم من الايام ابن عمر يقول له انت ليه بتعمل كده؟ فقال لانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة كان له قيراط. ومن - [00:22:08](#)

كان له قيراط وطلع سيدنا عبدالله ابن عمر وهو في حالة يعني غيبوبة على السيدة عائشة بسرعة. قال لها يا ام المؤمنين هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً في صلاة الجنازة - [00:22:28](#)

قال سمعته يقول من صلى على جنازة كان له قيراط ومن تبعها كان له قيراط والقيراط كجبل احد الحسنات. فبكى ابن عمر بكى بكاء شديد جدا ثم ندم وقال كم ضيعنا من قراريط الجنة - [00:22:41](#)

احنا ياما ضيعنا من قضية الجنة لما كنت باسيب الجنازة واسيبيها وامشي فشوفوا سبحان الله قد ايه الجهل بيخلي الانسان يحرم من اجور لا حصر لها. والله بيحرم فعلاً من اجور لا حصر لها - [00:22:57](#)

تخيلوا انسان ام يصلي الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وقرأ الفاتحة هل هيتساوى في الاجر مع الله اكبر اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلاً - [00:23:12](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاياك ما باعدت بين المشرق والمغرب. الحديث هل الاتنين هيتساووا مع بعض لأه طبعاً اللي جاهل باحكام الاستفتاح وادعية الاستفتاح ضاع منه فضل كبير جدا النبي سمع رجل يقول في دعاء الاستفتاح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلاً. قال عجبت له فتحت لها ابواب السماء. ابواب السماء اتفتحت - [00:23:32](#)

هذه الكلمات ادع بقى باللي انت عايزه. خلاص ما هي ابواب السماء مفتوحة تخيلوا اللي جاهل بهذا الحديث ضاع عليه من الاجر قد ايه ضاع عليه من الاجر قد ايه - [00:23:55](#)

عليه كثير والسبب في ذلك جهل الانسان بالاحكام الفقهية كذلك ايضاً كثير من الاداب للاسف بتزول من بين حياتنا وتزول من بين ايدينا بسبب جهل الناس يا اخواني كم من مرة في صلاة الجمعة نلاقي واحد جاي من اخر المسجد يتخطى رقاب الناس عشان يقعد في الصف الاول. وهو جاي متأخر - [00:24:06](#)

يعني تخيلوا كم آآ هذا الاذى اللي اصاب به الناس بسبب انه عايز يصلي الصف الاول فتخطى رقاب الناس. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخطى ورقاب الناس يوم الجمعة جعله الله جسراً لهم على جهنم يوم القيامة - [00:24:30](#)

امر عجيب امر عجيب بسبب الجهل انسان ضيع كثير من الاداب ضيع كثير من الاداب. تعال النهاردة شف مجالس البنات. مجالس البنات في رمضان والناس صائمة والمجالس بتاعتهم فلانة قالت وفلان - [00:24:45](#)

فلانة عادت وفلانة سوت وفلانة بتعمل وفلانة بتعمل تكون النتيجة ايه اللي حصل ايه اللي حصل؟ كمية الاوزار اللي تحملوها وهم صايمين ممكن تفسد عليهم هذا الصيام ممكن تفسد عليهم هذا الصيام بسبب كثرة اذى الناس واذى الناس من الاعمال المفسدة على الانسان آآ عمله - [00:25:01](#)

اذا احنا عندنا مشكلة احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا. اسمها مشكلة الجهل بامور الدين ده مشكلة الجهل بامور الدين واحد قاعد في المسجد عمال يقرأ قرآن وصوته عالي وبيشوشر على اللي حواليه. هو يظن ان ان هو بيعمل حاجة صح - [00:25:23](#)

مع ان ده غلط مع ان ده غلط الغلط في ايه؟ الغلط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجهر على بعض لا يجهر بعضكم على قراءة بعض في القرآن - [00:25:40](#)

احنا قاعدين في الوزن كل واحد يعلي صوته. يا جماعة ده غلط اصلا ده لا يرضي الله سبحانه وتعالى فضلا ان الامر الخامس عندنا بتنزل علينا نوازل ولا نعرف كيف نتعامل معها. وبنقع في مشكلة - [00:25:53](#)

بنقع فعلا في مشكلة واحد والده بيحتضر. ما الواجب عليك الان ووالدك بيحتضر ما اعرفش طب المفترض تعمل معه ايه؟ ما اعرفش. طب اذا مات تعمل معه ايه؟ ما اعرفش - [00:26:07](#)

هو بيتغسل ازاي؟ يتكفن ازاي؟ ما يعرفش وتكون من رحمة الله عز وجل بهذا الولد في بعض الاوقات ان يكون له قريبه او واحد صاحبه يعرف شيخ او يعرف حد من الدعاة فيقوم على هذا - [00:26:22](#)

يعني مثلا بعض الناس في الجنائز اذا مات الرجل يقعوا يدعوا على نفسهم يا ربتي كنت انا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرتم الميت فلا تقولوا الا خيرا - [00:26:35](#)

فان الملائكة تؤمن على ما تقولون تخيلوا بقى هنا هو عمال يدعي والملايكة بتأمن على دعاء هذا الرجل ضاع هذا الانسان طيب هذا الرجل اللي مات ابو الاب ده لما مات هنتعامل معه ازاي؟ يعني مثلا هل تعلمون ان من السنة تندية شفتيه بالماء وهو - [00:26:50](#)

اللي نواب يموت ريقه بينشف وحالته بتبقى كرب شدة اذا استحب العلماء ان آآ ان اهله واولياؤه يبدأوا بقى ان هم يعني ايه يبلوا له ريقه كده ويصبوا فيه نقط ميه كده علشان ريقه يعني من باب التخفيف عليه - [00:27:11](#)

من باب التخفيف عليه للاسف لو حد مات بنقرأ القرآن عليه بعد ما يموت. وده غلط. لان الاصل احنا نقرأ القرآن عليه قبل ما يموت قبل ما يموت فاحنا احنا بنعكس كل حاجة - [00:27:26](#)

والسبب في ذلك الجهل نقدم بعد كده ابنه بقى عشان ابنه هو يقول انا عايز اصلي على ابويا نقدمه علشان يصلي الجنازة على ابيه مش عارف يصلي على ابيه. طب اقف فين عند الرقص ولا في الوسط وسط - [00:27:41](#)

الجسد ولا عند القدم طب لما نيجي ندخله القبر ندخله ازاي؟ ما حدش عارف اي حاجة في اي حاجة طب النوازل دي ان ما كانش الانسان منا عنده علم هيعمل ايه - [00:27:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقنوا موتاكم لا اله الا الله. هو واقف شايف ابوه بيموت وما فكرش يقول لابوه قل لا اله الا الله شوفوا كمية المشاكل والازمات دي كلها بتقابلنا امتى؟ بتقابلنا في الوقت اللي احنا فيه عندنا جهل - [00:28:05](#)

انما تلاقي الانسان اللي ربنا نور قلبه وعقله بنور العلم عارف كويس جدا قبل الوفاة بيعمل ايه. يقعد يقول لوالده كده احسنوا الظن بالله واقبل كده ان شاء الله ربنا غفور رحيم. انت مقبل على ربنا اللي ارحم بك منا. ويبدأ يوسع له في باب الرجاء - [00:28:21](#)

وعارف كويس انه لو مات خلاص بيغمض البصر ويربط حوالين الرأس كده رباط علشان الفك يتقفل ويبدأ يلين مفاصله عشان ساعة ما يبقاش الجسم يعني فيه يعني تصلب هو بواحد فاهم وعارف - [00:28:38](#)

واحد فاهم وعارف احنا عندنا بقى مشكلة احنا نتعامل مع الحاجات دي ازاي علشان كده احنا دايم بنقول للناس يا اخوانا العلم العلم. يبقى اذا انا عندي خطر الجهل خطر كبير جدا - [00:28:56](#)

كبير جدا اذا لم ننتبه له احنا فعلا بنضيع احنا فعلا نهلك في الدنيا ونهلك في الآخرة وبخاصة اذا كان المجهول ده من الاشياء اللي هي فرض عين عليه ان احنا نتعلمها - [00:29:10](#)

الصلاة فرض عين علينا ان احنا نتعلمها. احكام الصيام اذا دخل علينا رمضان فرض عين ان احنا نتعلمه. اللي عايز يروح يحج فرض عين عليه انه يتعلمه اللي عايز مال وعنده اموال فرض عين عليه انه لازم يطلع الزكاة ويبقى عارف احكام الزكاة. والله يا اخوانا انا قعدت مع حد يعني - [00:29:26](#)

عنده ملايين مملينة طلع زكاة ما له من من خمسين سنة ويقول هي زكاة المال تطلع مرة واحدة بس. طب ده لما يقف بين ايدين ربنا وربنا يسأله على السنين الطويلة اللي ما بتطلعش فيها الزكاة هي - [00:29:46](#)

هيقول لربنا سبحانه وتعالى ايه كيف نعالج بقى هذا المرض؟ المرض ده بهذه الخطورة كيف نعالجه علاجه واحد ملازمة العلماء ان الانسان منا يلزم العلماء ويلزم دايمًا مجالس العلماء. سواء المجالس اللي موجودة في المساجد. أسأل الله ان يرفع الكرب عن المساجد وتعود الدروس مرة - [00:29:59](#)

سواء كان ده بملازمة العلماء في المساجد او ملازمة العلماء واقع في مشكلة ارفع سماعة التليفون يا شيخ اعمل ايه في المسألة دي يبقى او ملازمة العلماء على الشاشات والفضائيات - [00:30:19](#)

اقعد اسمع من الشيخ واتعلم من الشيخ واستفيد من علم الشيخ هذا هو الامر الاول. الامر الثاني يا اخوانا احنا عندنا دايمًا مشكلة في بيوتنا. بنجيب نيش نخط فيه اشيء لا تستعمل اصلا - [00:30:34](#)

والنيش ده يبقى عامله مسلا خمسين ستين سبعين الف جنيه حاطين فيه كاسات وكوبايات وصواني وحلل الحاجات دي لا تستخدم اصلا. حاجات محطوطة كده ديكور للزينة وانا بقول ان الاولى والنافع للعبد - [00:30:47](#)

ان يكون مكان النيش ده يا عم هات النيش ابو السبعين هات ستين وعشر تلاف جنيه مكتبة كتب تبقى موجودة عندك في البيت مكتبة كتب تبقى موجودة عندك في البيت - [00:31:04](#)

وكل يوم تبدأ تاخذ كتاب تقرأ عن اسماء الله الحسنى تقرأ في اسماء الله الحسنى. تقرأ في احكام الطهارة تقرأ في احكام الصيام. تقرأ في احكام الزكاة. المرأة تتعلم الاحكام المتعلقة بها - [00:31:16](#)

احكام الحيض والنفاس فرض على كل امرأة ان هي تتعلم احكام الحيض والنفاس امتى تطهر منه وامتى يكون ده حيض امتنع عن الصلاة والصيام وامتى يكون ده نفاس وهكذا ده فرض عين عليك انك تتعلمي هذا الكلام - [00:31:28](#)

فرض عين عليك انك تتعلمي هذا الكلام. ولو ربنا رزقك بمولود آآ النفاس مدته قد ايه وينتهي امتى واتعامل معه ازاي؟ واياه الاحكام المتعلقة به. واياه الفرق بين الحيض والنفاس - [00:31:43](#)

واياه الفرق بين الحيض والنفاس وبين الاستحاضة؟ الاحكام دي كلها فرض عين عليك ان انت تتعلميها والا تهتلي ازاي وتهتصوم ازاي يبقى اذا احنا محتاجين نتعلم هذه الاحكام واحد بمناسبة العلماء سواء كان ده في المساجد او في الفضائيات او فلاش احمل

عليها بعض الدروس وشغالة معي في عربيتي احنا مشاورنا بالعربية النهاردة - [00:31:53](#)

كل ما على الاقل ساعتين ثلاثة شغلها في عربيتك اتعلم. اتنين مكتبة تكون موجودة جوة البيت. مكتبة تكون موجودة دايمًا جوة البيت. ثلاثة تثوير العلم يعني ايه تثوير العلم؟ ان انا واصحابي نتفق مسلا احنا هنتكلم بكرة عن اركان الصلاة. فكل واحد يحضر

كويس جدا في اركان الصلاة ونبدأ نسال بعض. ده اسلام - [00:32:17](#)

مناورة العلم تثوير العلم ان احنا نبدأ نتعلم مع بعض اربعة ان كلاب ملزم ملزم ان يكون في جلسة له كل اسبوع مع اولاده يعلمهم امور الدين ويفهمهم الاحكام المتعلقة - [00:32:37](#)

بشريعة رب العالمين سبحانه وتعالى خمسة لازم يكون فيه في بيتك وفي تليفونك. ارقام لمجموعة من المشايخ والدعاة. فاذا نزلت بك مسألة بصورة على طول انت مش عارف حكمها ارفع - [00:32:52](#)

التليفون يا شيخ اعمل ايه في المسألة دي؟ دول خمس امور نتغلب بها باذن الله تبارك وتعالى على على الجهل فيما بيننا. ونرجع بقى لدور الدولة نقول للدولة انت دورك مساعدة العلماء ومساعدة ائمة الاوقاف ومساعدة المسؤولين عن تعليم الناس الدين وتعليم الناس

للعلم وفتح المجال - [00:33:06](#)

الناس فتح القنوات اللي تعلم الناس. فتح المساجد اللي تعلم الناس. وهكذا يعني وبهذا نقضي على الجهل فنحافظ على عقائد الناس ونحافظ على عبادة الناس ونحافظ على اخلاق الناس وسلوكيات الناس. جزاكم الله خيرا - [00:33:26](#)

احسن الله اليكم هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:41](#)